



تسكت.. لأن الطرق المؤدية للسلامة مُقلقة !
 تسكت.. لأنه ما من حديث بإمكانه إلقاء الأفواه الفرقة والتفوّس
 المتشكّكة ما يسدّ إسرافها في أمرها !
 تسكت.. لأنك تشتري بالسكتوت أمراً لا يُشتري بغيرها في هذا الحال
 !
 تسكت.. مع علمك بأن هذا السكتوت ليس ضعفاً، ولا استسلاماً إنما
 لتعبيد الطرق الوعرة التي يقود لها مواصلة الحديث !
 فكيف تتصرف إلى طرق تدرك في قرارتك بأن نهايّتها مسدودة فيما
 لو حارب السكتوت، واتّصلت المسير ؟.
 إنها الحياة في محلة ما تأخذك إمكاناتك لتجابهها بربوخ..
 فيرنفع صوتها عليك رغبة في نصلك: إياك أن تعارضن، فقط انتظرك..
 حتى تكتشف لك الأمور ويقضى الله أمره.

لقد كنت أقايلها بعنفوان الشباب واندفاعته، وطيش الانفعال
 وسلطته، إذ اعتدت يابنها الطريقة المثلثي في مواجحة الأحداث، لم
 أدرى أشرّ هي أم خير، كل ما أعرفه إني أدافع عن خياراتي بقوّة دون
 تنازل أو هواة !
 وهي بدورها ما فتات تخبرني كل مرّة باني لا زلت يافعاً على قيّو
 منطبقاً الحال، وإخباري بأن الحقائق لا تؤخذ دائمًا بالشدة، وإن ما
 يُصيّبنا هو خيرٌ عندما تزول أستار الغيب عما خلفها، وتظهر الحقيقة
 بتجلياتها أخيراً.
 لكنني وبالرغم من ذلك، إنسانٌ جهولٌ تثيره اللحظة، يفوته
 الكثيـر، وتغلبه طبيعته، قليلاً ما ينظر لعاقبة الأمور ويدرك كنهـا،
 حتى جاءه يوم ظهر لي فيه من بين ضباب الجهل غيمةٌ فور صغرـةـ
 لم أكـرـأـهـ لـوـلـاـ آـنـ اللـهـ عـلـيـ وجـاؤـتـ بـصـيـرـتـ بـصـرـيـ وـلـجـاتـ
 للـسـكـوتـ بـعـدـمـ أـحـسـسـتـ آـنـ المـخـرـجـ المـنـاسـبـ،ـ كـمـخـرـجـ الطـوارـىـ الـذـيـ
 لا يـدـلـهـ النـاسـ إـلـاـ سـاعـةـ الـكارـاثـةـ !
 ما جاهـدـتـ يـقـسـيـ يومـاـ عـلـىـ خـيـارـ لـمـ تـخـتـارـهـ،ـ وـ حتـىـ لمـ يـخـطـرـ لهاـ
 بـبـالـ،ـ وـعـنـدـمـ أـنـزـلـ عـلـىـ مـنـ الـحـكـمـ تـنـزـيلـاـ قـبـلـهـ،ـ وـعـمـلـ بـهـ،ـ مـعـرـضـةـ
 عـنـ مـرـاعـمـ رـيـبـ تـشـيرـ إـلـىـ أـنـ لـاـ فـائـدـ مـنـهـ دـوـنـ أـنـ تـقـيمـ عـلـيـهـ يـقـيـنـ اوـ
 تـحـصـقـ عـلـيـهـ بـيـرـهـانـ قـاطـعـ .ـ
 لـذـاـ،ـ ذـهـنـ رـسـالـتـيـ اـيـنـاـ كـنـتـ:ـ فـنـ حـيـثـ عـلـمـ فـاعـلـ ..ـ إـنـ كـانـ هـذـاـ
 الـعـلـمـ دـالـيـكـ إـلـىـ السـلـامـةـ وـالـرـبـحـ،ـ وـوـقـودـكـ إـلـىـ كـسـبـ نـفـسـ وـسـطـ
 مـقـايـضـاتـ الـوـاقـعـ،ـ وـمـسـاـوـمـاتـ الـمـغـرـيـةـ الـتـيـ لـاـ تـبـقـيـ وـلـاتـدـرـ مـنـ الـاخـتـيـارـ
 شـيـئـاـ تـخـتـارـهـ بـمـلـءـ قـنـاعـتـكـ وـانتـقـاءـ إـحـسـاسـكـ ..ـ !

نجلة محمد
 « عبرات الرحل »

السکوت



هدى الشمري
Profile



هدى الشمري

@m3zoofah

• •

ما تعينا؟
 كم تلقفتو صباح ومامعنوا؟!
 كم تسوّتو انغيل البال واعبتو الدرايسن؟
 كم تركوا في ذرى برد المانى... جرح عايش؟

ياظلامك!
 لا اعتنى بـمـ السـكـكـ ... يـارـدـ كـلامـكـ!
 باـولـ الـلـيلـهـ وـداعـ ..
 وأـخـرـ الـلـيلـهـ وـداعـ ..
 والـضـيـاعـ...ـ الـلـيـ كـرسـوـتـيـ ...ـ سـلامـكـ!

• •

على مد العينين ووارف ظلالـةـ
 أمرـالـكـرـيـاتـ الـمـوـرـقـةـ وـأـمـشـيـ
 أناـنـفـ الصـبـاحـ الـيـابـانـ الـدـالـلـةـ
 وـهـوـنـفـسـ النـاهـ العـالـقـبـرـمـشـيـ!

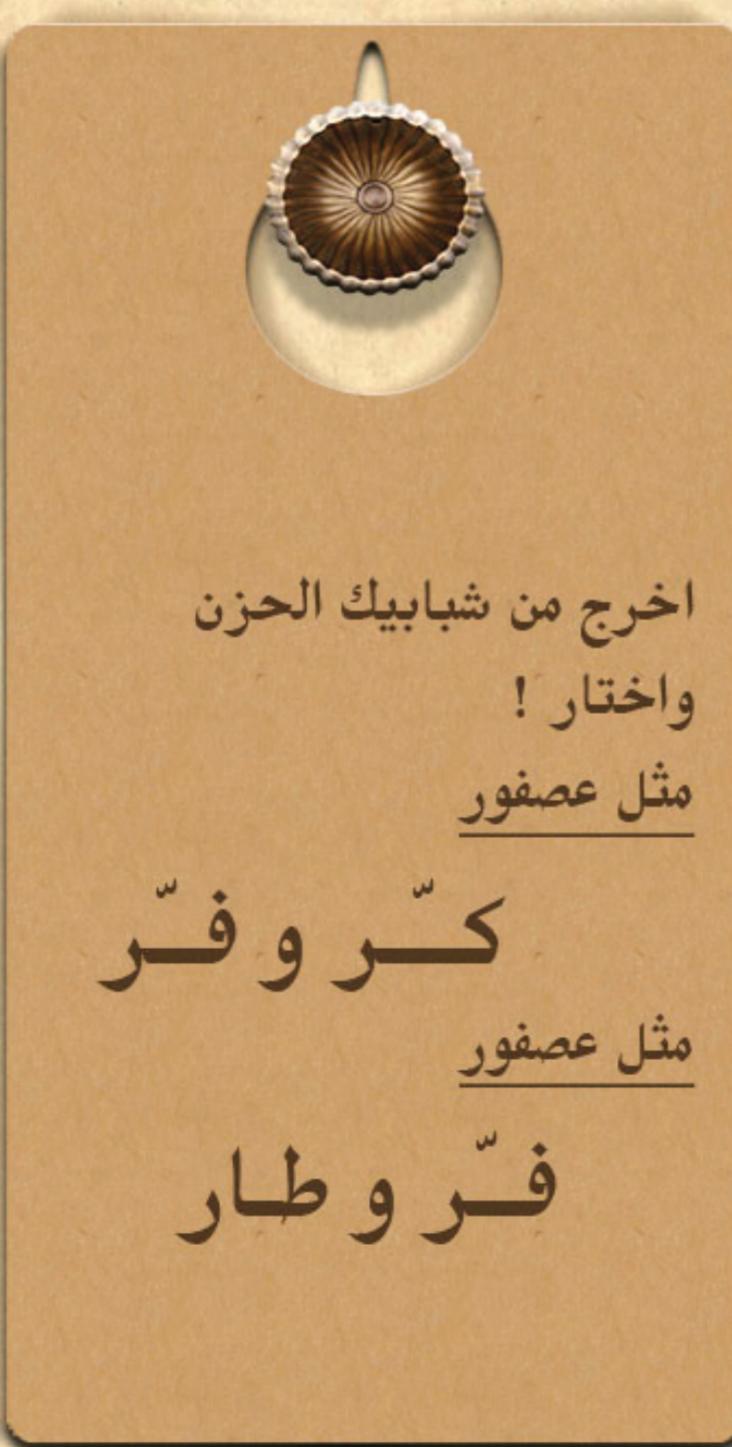
• •

على ذمةـ صـبـاحـ وـسـاقـيـ وـعـصـفـورـ
 هـنـامـرـتـ سـنـابـلـ وـدـهـمـ صـدـفـةـ
 تـدارـكـ العـبـيرـ وـمـاـضـيـتـ النـورـ
 وـرـجـعـتـ الـسـلـامـعـمـهـ عـلـىـ الشـرـفةـ

• •

فـمـاـ الصـبـحـ يـابـيـفـرـمـنـ زـوـيـاـ الـغـيـرـ
 مـطـرـزـفـ الـحـنـينـ وـيـشـرـ الـوـادـيـ
 فـرـفـمـنـ لـوـعـةـ الـأـفـسـادـ وـتـنـهـيـهـ
 عـلـىـ صـوـتـ الـجـفـافـ وـسـيـرـةـ الـكـادـيـ

علق الشعر هذه الشّريرة على بابك



صورة وتحليق

يامن خبر زراع للنسـيـانـ قـالـ اـنـهـ حصـدـ
 غـيرـالـتـعـبـ يـمـلاـجـيـوبـ القـلـبـ وـيـكـتبـ:ـ مـانـسيـتـ!
 عـلـمـنـيـ الطـرـيـقـةـ ،ـ الـكـانـ الـلـوـقـ،ـ وـلـاـ أـحـدـ
 يـقـدـرـ يـعـلـمـنـيـ عـلـىـ ايـ شـيـ ..ـ ايـ شـيـ اـنـ طـرـيـتـ
 شـفـنـيـ اـسـافـرـهـ بـلـدـالـىـ بـلـدـالـىـ بـلـدـ
 اـجـمـعـ قـطـعـ نـسـيـانـ الـانـسـانـ لـعـيـاتـهـ ..ـ مـالـقـيـتـ
 حـاـوـلـتـ فـيـ اـقـصـىـ حـدـودـ "ـ اـنـسـىـ"ـ وـصـلـتـ لـكـلـ حـدـ
 لـيـنـ اـكـتـمـلـ عـقـدـ دـوـلـبـتـهـ لـقـلـبـيـ وـانـطـفـيـتـ!

فهد

